[190] فقال له أبي: وما دلائله وعلاماته يا رسول ا ؟ قال: له علم إذا حان وقت خروجه انتشر ذلك العلم من نفسه، وأنطقه ا فناداه العلم: أخرج يا ولي ا فاقتل أ عداء ا. وهما رايتان وعلامتان، وله سيف مغمد، فإذا حان وقت خروجه اقتلع ذلك السيف من غمده وأنطقه ا عزوجل فناداه السيف: أخرج يا ولي ا (1) فلا يحل لك أن تقعد عن أعداء ا. فيخرج ويقتل أعداء ا حيث ثقفهم، ويقيم حدود ا، ويحكم بحكم ا، يخرج وجبرئيل عن يمينه، وميكائيل عن يساره، وشعيب بن صالح على مقدمته، وسوف تذكرون ما أقول لكم وأفوض أمري إلى الثه ولو بعد حين. يا أبي طوبى لمن لقيه، وطوبى لمن أحبه، وطوبى لمن قال به، ينجيهم ا من الهلكة، وبالاقرار به وبرسول ا وبجميع الائمة تفتح لهم الجنة، مثلهم في الارض كمثل المسك الذي تسطع ريحه فلا يتغير أبدا، ومثلهم في السماء كمثل القمر المنير الذي لا يطفأ نوره أبدا. قال أبي: يا رسول ا كيف (جاءك) (2) بيان هؤلاء الائمة عن ا عزوجل ؟ قال: إن ا عزوجل أنزل علي اثنتي عشرة صحيفة، باثني عشر خاتما، اسم كل إمام على خاتمه وصفته في صحيفته) (3). قال: وحدثنا محمد بن علي ماجيلويه قال: حدثنا عمي محمد بن أبي القاسم، عن أحمد بن أبي عبد ا البرقي، عن محمد بن علي القرشي،

_____ (1) في نسخة (م) زيادة: وأمرني بأمرك يا حجة ا. (2) في نسخنا: جاء، وأثبتنا ما هو موافق لما في بعض نسخ كمال الدين. (3) كمال الدين: 264 / 11، عيون أخبار الرضا عليه السلام 1: 59 / 29. (*)

_____